www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

دمعة حائرة

د. عادل العبد الجبار

طبع على نفقة محسنتين
يرجى الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ح عادل بن عبدالله العبد الجبار، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العبدالجبار، عادل بن عبدالله

دمعة جمانة/ عادل بن عبدالله العبدالجبار

الرياض

٢٢ ص ، ١٢ x ١٧سم

ردمك: ٢١٩-٤٣-٩٩٨٠

١- الأخلاق الإسلامية ٢- المرأة في الإسلام أ. العنوان

ديوي١,٢١٩ ١٤٧٣/٤٩١٠

رقم الإيداع: ١٤٢٣/٤٩١٠

ردمك: ٣-١٩٩-٤٧-٩٩٦٠

للتواصل في طرح الأفكار والمواضيع:

د. عادل عبدالله العبدالجبار

المملكة العربية السعودية - ص ب ٥٦ - الرياض ١١٣٩٢

فاكس/ ٠١ ٤٥٣٢٢٧٧ - جوال/ ٠٥٠٥٢٢٠٥٠٣

البريد الإلكتروني adel_aa100@hotmail.com

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

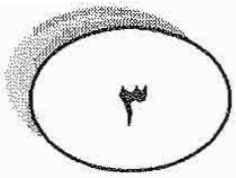

٣ دمعة جمانة

أحمدُ الله وأُثني عليه بما هو أهل وأصلي وأسلم على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ... أما بعد :

دمعةُ جُمانة : تفاصيل قصة أهديها لكل مؤمن ومؤمنة في زمان نحن في أمس الحاجة للذكرى والتذكير فتحت رُكام الليالي تندرسُ القصص إلا هذه القصة وتلوذ حوادث الزمان فراراً من الذاكرة إلا هذه الحادثة فكانت درَّةً ثمينة وياقوتةً غالية وغُصناً زاكياً فواحاً فهي بحق رسالة إلى الباحثين عن السعادة الحقيقية والحياة الندية ، وحديثٌ إلى من شعُر بالشقاء فأحاط به الخوف من كل حدب وصوب ودعوةٌ صادقة لمن فقد بالمعصية كل معاني الأمن والاستقرار ، فهذا طريق التوبة واضحٌ لكل عينين وهذا سبيل النجاة ينتظرُ السالكين فمن بين هذا الوجود أكتبُ هذه القصة فلو قلبتُ كتاباً بعد كتاب وصفحةً بعد صفحة أبحث عن قصة من القصص تحكي لنا التوبة في أصدق معانيها ، وأقوى عباراتها ، ونهاية عاقبتها ، لن أجد أفضل من عصر طالما اشتقنا إلى أهله ومن عاش فيه إنه جيل خير القرون فإليك هذه القصة ممزوجةً بالحب ، مقرونةً بالود ، مكلّلةً بالصدق مجلّلةً بالوفاء، فأيُ حب إلا حبُ الله ، وأي ودٍ إلا في طاعته ، وأي وفاء إلا في الالتزام بأوامره ، اقرأ هذه القصة بقلب حي ودمع

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

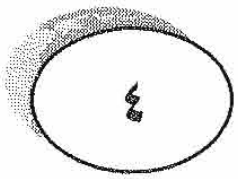

دمعة جمانة

صادق ، كيف لا ؟ وقلبك بتوحيد الله نطق ، ومن ناره خاف وفي جنته قد رغب ومن نحن ؟ ومن نكون ؟ و الخطايا من سلمنا منها فنحن المذنبون أبناء المذنبين .

دمعة جمانة : متى ؟ ولماذا ؟ ومن أي شيء ؟ وفي أي عصر ؟ ومع مَنْ ؟ وماذا حصل ؟ إنها قصةٌ حقيقية وتوبة صادقة ، إنه ألَمٌ أرَّق فؤادها ، وأقضَّ مضجعها ، إنها قصة بكت منها العين ، ورقَّ لها القلب ، فتحت للتائبين باباً ، وللضالين طريقاً .

في صحيح مسلم : (أن امرأة من غامد من الأزد دخلت على رسول الله ﷺ وكان بين يديه أصحابه فسألته فما سؤالها ؟ استفتته فما فتياها ؟

قالت : يارسول الله طهرني !

فقال ﷺ : ويحكِ ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه

فقالت : يا رسول الله ، أتريد أن تردني كما رددت (**ماعزاً**) ﷺ وكان ممن زنى في عهده

فقال ﷺ : وما ذاك يا أمة الله ؟!

قالت : إنها حبلى من الزنا !

فقال ﷺ : أأنت.. أ أنت ؟؟

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

قالت : نعم ! وإنه لفي بطني يارسول الله !!

فأعرض عنها ﷺ لعلها أن تتوب و ترجع إلى الله (**وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ماتفعلون**) أصرت المرأة عليه بإقامة الحد وحدُّها أن تُرجم بالحصى حتى تموت لأنها **محصنة** أي :متزوجة قال عمر بن الخطاب ﷺ : إن الله بعث محمد بالحق وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده " متفق عليه خرجت المرأة من عنده ﷺ وكان من حالها **الفقر** أي كانت فقيرة دلَّ على ذلك أنَّ رسول الله ﷺ أمر أحد الصحابة بكفالتها والقيام بمصالحها فأمضت مدة الحمل تسعة أشهر لتضع مولوداً ذكراً فجاء من كفلها من الأنصار مخبراً رسول الله ﷺ بأنها وضعت مولودها فقال : نرجمها يا رسول الله ؟! فقال ﷺ : لا وكيف ندع ولدها صغيراً ليس له من يرضعه ؟ اتروكها وشأنها ، وفي رواية أخرى : أنها لما ولدت جاءت بالصبي قد لفّته في خرقة تقف به أمام سيد الرحماء من البشر قائلةً له : يا نبي الله هذا قد ولدته فقال رسول الله ﷺ اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه ، فخرجت من عند رسول الله ﷺ وبين يديها الصغير تحمله لتمضي مدة الرضاعة سنتين كاملتين ، فلما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

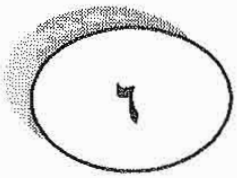

٦ دمعة جمانة

فطمته أتت رسول الله ﷺ بالصبي وفي يده كسرة خبزة يأكل منها ولا أعلم أكانت تحمله بين يديها وهو يأكل خبزته أم كانت ممسكةً بيده اليسرى وخبزته بيده اليمنى قد رفعها إلى فمه يأكل منها فكلا المشهدين **مؤثرٌ ومبكي** قالت المرأة بإصرار وعزيمة : يا رسول الله هذا هو قد فطمتُه وقد أكل الطعام كما ترى فالتفت ﷺ إلى صحابته وقال: «من يكفل هذا الولد وأنا أضمن له الجنة » فقال أحد الصحابة : أنا يا رسول الله فدفعه إليه .

تأمل!! سنتين كاملتين بقي معها كم داعبته ؟ كم قبلته ؟ كم ارتمى في أحضانها ؟ كان إذا جاع ناداها ! وإذا مرض بكى عندها ! عاشت وعاش معها طفولته مع أم صادقة مع أم تائبة مع أم حنون وكفى! كان إذا بكى مسحت دمعته وخففت لوعته فلئن كانت الدنيا مصائب فإن أمه سلوانُها ، عامان قضاها كم يقضيها الصغار مع أمهاتهم وكلنا نعرف ذلك وفي هذه اللحظة تتخلى عنه ويتخلى عنها بعد أن كان ينام في حجرها وبين يديها وقد ضمته إلى فؤادها وقلبها وأرضعته من حنانها وشفقتها قبل حليبها وأنه وإن كان يذكرها بشؤم المعصية إلا أنها أحبته رحمةً به لعلها أن تنال به رحمة ربها لعل الله أن يتوب عليها وإلا فما ذنبه ؟ وما خطيئته ؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

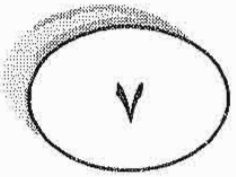

دمعة جانية

أمهُ ..أمنيتُه الأولى فكيف الدنيا من بعدها ؟ تعبت من مولده وقبل ذلك حمله وألمه وهمه وحزنها على ما حصل من خطأ وزلل ، فهي لطفلها النعمة الكبرى والحنان الأوفى حملته تسعة أشهر وما زالت تُعطي وتُعطي برحمةٍ أوصلت ليلها الحزين بنهارها الكئيب لأجل أن تعيش ويبقى ، وكأن لسان حاله :

إنَّ القلبَ قد أتى إليكِ باكياً

يخشى عليكِ من ألمٍ ومن مصائبَ أتيا

أماه.. رحمتي حالي وحملتي همي وألمي عشتُ بين ثمار إيمانكِ وأشجار توبتكِ وأنا من لا ذنبَ لي ولا خطيئة ! فطفلها لم يدري ما صنعت به أمه ؟ وما فعلت ؟ وما جنت ؟ لكن لأجله بذلت أيام عمرها وما بخلت وما انفعلت ؟! وما اشتكت ؟! فهو لم يدري أنَّها احتملت وضحّت وصبرت وبكت ليال طويلة من حرارة المعصية وألمها بل كانت تضحك في وجهه وتبتسم من أجله وإلا فما ذنبه ؟! إلا الضحكة البريئة والتعبير الصادق كان فعل الرسول ﷺ معها أن تبقى له فلا تعترف ، وأن ترجع فلا تعود ولكن أصرت على إقامة الحد فحُفر إلى صدرها ، فأُجلست وشُكت عليها ثيابها وأمر الناس بالرجم فرجموها !! حصاة بعد حصاة وحجراً بعد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

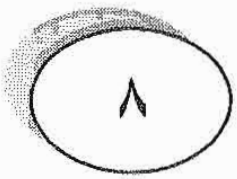

دمعة جمانة

حجر وهي صابرة محتسبة تتألم ولكن !! ليأتي خالد بن الوليد ﷺ وكان مسدّداً إذا رمى فرماها بحجرٍ فأصاب مقدمة رأسها فماتت رضي الله عنها بل من شدة رمي خالد لها تنضح الدم على وجهه فسبها ونال منها فسمع الرسول ﷺ سبّه إياها فقال: **مهلاً يا خالد** فو الذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مُكس لغُفر له فأمر رسول الله ﷺ فغُسلت وكُفنت وأمر بأن تُقدم ليُصلي عليها سيد البشرية وهاديها فقال عمر ﷺ : يانبي الله أتصلي عليها وقد زنت ؟ فقال نعم ياعمر لقد تابت توبة لو قُسمت على سبعين من أهل المدينة لوسعتهم هل وجدت يا عمر توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله فدُفنت رضي الله عنها ، فشذا السلام وأزكاه على هذا الجيل المبارك الذي شُرف بصحبتة ﷺ الذي دلهم على أغلى الأماني والأمنيات في نفوسهم وهي بلوغ رضا الله والعفو والصفح من لدنه فكان لقصصهم عذوبة ، ولحديثهم رونقا ومانقوله قبولا ، فدعوة إلى كل من قال : (**إن الرجم وحشية وانتهاك لحقوق الإنسان**) ها هو رسول الله ﷺ يعرض عنها مرات عديدة بل تركها ودعاها للتوبة لكنها أصرت فستراالله أعظم وأشمل فكفاها شرفاً وعلواً أن صحبت رسول الله في أفضل

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

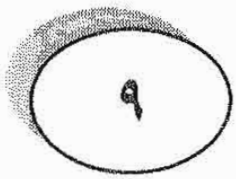

دمعة جمانة

جيلٍ وقرن على مرِّ الأزمنة والعصور بل شهد لها بالتوبة الصادقة وما بعد الدنيا إلا القبر وهو للمؤمن روضة من رياض الجنة وما عند الله خير وأبقى فأي وحشية لمن نالت الجنة والدار الباقية ، فهذا ديننا وتعاليمه دعا إلى حفظ الأعراض وحماية النسل ، فدول الكفر تستقبل سنوياً الملايين من أطفال الزنا مما يزيد في المعاناة الحكومية كفالةً ورعاية فضلاً عن الأمراض الفتاكة وحوادث الاغتصاب وانهيار الأسر وتفكك المجتمع وكأنها قطعان بهائم تسير في بحر شهواتها وضلالتهم .

الزنا .. عارهُ يهدم البيوت ، ويُطاطيءُ الرؤوس ، ويسود الوجوه ويخرس الألسنة ،ويهوي باطول الناس أعناقا وأسماهم مقاما وأعرقهم عزا إلى هاويةٍ من الذل والإزدراء والحقارة ليس لهل من قرار ، إنه يُعمي القلب ويطمس نوره ، و يمحق بركة الحياة **فالزانية** .. أسقطت نفسها بذنبها من سماء الفضيلة إلى حضيض الرذيلة فأصبحت في دنياها مهينة الجانب ، عديمة الشرف ، منحطة الكرمة ، ساقطة العدالة ، مأوى الأمراض الجنسية المهلكة ، كل من حولها لا يحبها بل يكره معرفتها ومصداقتها .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الزانية .. أفسدت بالزنا حياتها وخسرت شرفها وشرف أهلها وأسأت إلى سمعة زوجها إن كانت متزوجة لتعظم المصيبة في أولادها إن كان لها ولد أما غير المتزوجة فمن يرضى بها زوجة واماً لأبنائه حتى ولو كان شريكها في معصية الزنا الذي هتك شرفها وأهدر كرامتها لأنه يحتقرها ويزدريها لخيانتها فعاشت ذليلة حقيرة بين اهلها وذويها .

الرذيلة .. عالميةٌ رائجة لها نجومها ومؤسساتها وإعلامها تدعو للعار والزنا تحت تزيين الباطل ونسيان الحق فغدت الراقصة فنانةً مرموقة ، والجنس والفواحش تطورا وانفتاحا ، والممثلات أبطالاً ونجوماً ، والخمور مشروبات روحية و الزنا حباً وغراما ، وكشف العورات فنا راقيا رائعا ، وعبودية الأجسام رياضةً وأناقة ، والحياة الزوجية قيداً وتسلطا ، والألتزام بالشرع تأخراً ورجعية ، والعفة والطهارة مفاهيم وعادت قديمة فتلاعبت المجلات والفضائيات وشبكات الانترنت وغرف التشات بمشاعر شبابنا وفتياتنا وقتلت الأفلام الرومانسية كل عفة وطهارة باسم العشق وإتخاذ الصديق فضلاً عن الملابس الفاضحة والقبلات المحرمة الداعية للزنا بأنواع وأساليب تفنن الأعداء في نشرها وبثها .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

أحبابنا الكرام ...

دعوة إلى كل رجل أو امرأة أو شاب أو فتاة وقع في الخطأ والزلل أن يتذكر التوبة وفضائلها ، وأن يعرف أنها سبب لنيل محبة الله عز وجل وكفى بهذه الفضيلة شرفاً لها (إن الله يحبُ التوابين ويحب المتطهرين)

التوبة .. سببٌ لنور القلب وسبب لمحو أثر الذنب فقد روى الطبراني عن أبي سعيد الأنصاري ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : «الندم توبة ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له » فتأمل بشارته لكل تائب ووعده الصادق لكل عائد بمغفرة الذنب مهما كان .

التوبة .. ملاذٌ مكين وملجأ حصين فهي أنفع الأدوية لعلاج المعصية والشفاء منها ولو علمت مدى سعة رحمة الله والإنابة إليه لما تأخرت فالبدار البدار (ورحمتي وسعت كل شيء)

في الصحيح : يرى رسول الله ﷺ امرأة تبكي في غزوة بني المصطلق وكانت يهودية فقال : ما بها وفيمَ بكاؤها ؟ فقال الصحابة فقدت ولدها فقال ﷺ : (ابحثوا لها عن ولدها وأعيدوه إليها) فأخذوا وجدوا في البحث عن طفلها الضائع استجابة لأمره ﷺ لعلهم أن يكفكفوا دمعتها ويخففوا من روعها وحزنها لكنها ما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لبثت أن قامت بنفسها تبحث عن صغيرها فلذة كبدها و تفاحة قلبها ، لقد وجدته بعد طول عناء من البحث فضمته إلى صدرها بكل حنان وشفقة كيف لا! وأمه جنةٌ من جنانه فبسمتها ملئت عينه ويداها مسحت دمعته ، ضمته إلى صدرها باكية ، ضمته إلى حنانها مطمئنة ، أما **البكاء** فبكاء فرح وأنس على عودته أما **الاطمئنان** فكونها أمام أرحم الرحماء ﷺ من البشر ، رآها فقال لصحابته : أرآيتم هذه المرأة قالوا : نعم فقال أهي طارحة ولدها في النار؟ قالوا : لا يارسول الله ، من الذي يطرح ولده في النار ؟ فبشر ببشارةٍ عظيمةٍ كريمةٍ جليلةٍ عظيمةٍ قال ﷺ : **لله أشد بكم رحمة من هذه المرأة بولدها** .

بغيٌ من بغايا بني إسرائيل ما عملت خيراً قط حياتها في الزنا والفجور مرّت على كلب يلهث الثرى من الظمأ فملأت نوقها أي حذائها فسقته فشكرت الله فشكر الله لها عملها فغفر ذنوبها فما أرحمه وما أحلمه وما أكرمه وما أوسع فضله وأعظمه ماضاقت رحابه بالمنيبين والمنيبات ولا طرد عن بابه المسيئين والمسيئات فما وقف أحد ببابه فرده خائباً عن جنابه وما وقف أحد ببابه فخيبه في سؤاله ورجائه هل وقف أحد بباب الله فطرده وأبعده ؟ وهل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

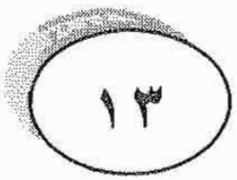

دمعة جانية

رجى مخطئ مذنب ربه فخيبه في رجائه ؟ فما عنده إلا الرحمة والصفح والعفو والإحسان . فيا طالباً التوبة ! ويا راجياً العفو ! ويا قاصداً الصفح !ويامؤملاً المغفرة (**إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين**) فالقرب منجاة والبعد مهلكة وضياع في الحديث الصحيح : « **إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل** »

نعم !! نظر الله إلي التائبات من الأنفس في جوف الليل وقد تلطخن بالذنوب والمعاصي فستر وتفضل بالستر وهوقادرٌ على الفضيحة حتى إذا انبلج ضياء الفجر وشع نور الصبح وانتشر رُفعت الأكفُ إليه تدعوه وتسأله وترجوه فيبسط يده بالعفو عن ذنوب الليل ويبسط يده بالنهار لتتوب مسيئ الليل ويبسط يده باليل ليتوب مسيئ النهار حتى إذا أشرقت الشمس بضيائها تلطخت أممٌ من الناس بذنوبها وسيئاتها فغفر وستر حتى إذا جنَّ عليهنّ ظلامُ الليل تحركت في النفوس أشجانها **أيا نفسُ ماذا فعلتِ! أيا نفسُ أي ذنبٍ اقترفتِ ! أيا نفسُ أي ربٍ عصيتِ** ! فدمعت بين يدي ربها ، وآبت إلى خالقها فتولى ذنوبها بالعفو والصفح فكأن لم يكن ذنبٌ وكأن لم تكن إساءة ، فما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

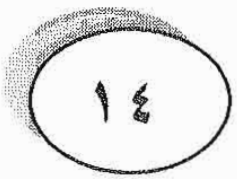

أحلمه بعباده ،وما أرحمه بخلقه فكلما عظُمت الذنوب وكل مّا اشتدت الخطايا من النفوس فسلواها أنّ الله لها،ومهما أساءت النفس في جنب الله فعلمها بسعة عفو الله هو الذي يجرؤها وإن كان المطلوب أن تحس نفوسنا بعظم نعمة الله عليها وأن تستحي من الله لكن ما أحلمه وما أرحمه وما أكرمه وما أوسع فضله !

التوبة.. نورُ يتلألأ وسط ظلام المعصية الحالك ، وبريقٌ يلوح في الأفق يدعو العصاة للرجوع إلى الله جلا جلاله ، فهي تنادي كل عاصٍ ومقصر هلمَّ إلى الله وأقبل عليه وسارع فإن رحمته سبقت غضبه ، وفرحه بالتائب ليس له منتهى قال ﷺ فيما روى ابن ماجه : « لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم » فأين التائبون والتائبات وأين العائدون والعائدات ؟ وأين الخائفون والخائفات؟ أين هم من التوبة ؟ نور القلب وإشراق الوجه وصحة البدن وسلامة النفس . **فابشروا معشر التائبين** : إن أصلحتم فيما بقي غفر الله لكم ما قد مضى من السيئات بالتوبة فكانت حسنات أمثال الجبال (**إن الحسنات يذهبن السيئات**) فابشروا بوعد الله الحق بمغفرة الخطايا مهما عظمت ،وستر النقائص مهما كانت ، قال عمر ﷺ : (جالسوا التائبين فإنهم أرق الناس أفئدة

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فكل حزنٍ يبلى إلا حزن التائب قال الربيع بن خيثم : (أتدرون ما الداء ؟ والدواء ؟ والشفاء ؟ قالوا : لا قال : الداء الذنوب والدواء الاستغفار ، والشفاء : أن تتوب فلا تعود .

أخي التائب : تذكر الورقة الأخيرة من أوراق حياتك وأنت على فراش الموت معلنة نهايتك وانقضاء أيامك من هذه الدنيا (**تحمل نفس ذائقة الموت**) إنها لحظة مهمة في حياتك لحظة يكتب فيها أنك منتقلٌ من هذه الدنيا إنها لحظة حاسمة وساعة فاصلة وأنفاس هي الأنفاس الأخيرة يوم أن تبدوا على وجهك معالم السكرات وتخرج من صدرك الآهات والزفرات فتطوى الصفحات وتنتهي الحسنات وتنقضي الأيام فهناك أسلمتْ روحك إلى بارئها والتفت الساق إلى ربك يومئذ المساق ، **تذكر** أهل دارك وحزنهم وبكاءهم على رفاقك وارتحالك يقلبون في ذاكرتهم أيام الاجتماع والالتقاء وأن ذلك قد انتهى وانقضى قد جدو في تجهيزك كاتمين في أنفسهم الألم على موتك تتسابق دموعهم الحارة على خدودهم لتبادر اليد فتمسح دمعتها وتدعو لك بالرحمة والمغفرة **تذكر** يوم تحمل على **المحمة** مكان تغسيل الموتى يخلع المغسل ثوبك أو يقصه ليغسلك بعد أن كنت تغسل نفسك بنفسك تُقلبُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

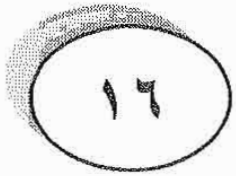

دمعة جانية

يمنة ويسرة وأنت جسدٌ بلا روح فتكفن وتحمل للصلاة ثم إلى القبر أول منازل الآخرة لتحس بدار غريبة ومنازل رهيبة وبيوت عجيبة فكم من قبور في كهوف مظلمة بين الأجداث والبلى في عداد الغرباء لا أنيس معك إلى عملك الصالح ،فيأخي التائب لا تهوي بوجهك الجميل المشرق المتألق في نار جهنم فكم من وجه جميل وجسم ناعم لما أودع القبر ما حاله ؟وما شأنه ؟ إذا علمنا أنه يعفر الوجوه ، ويمحو المحاسن ، ويمزّق الأشلاء ، ويفصل الأعضاء ويجعل الوجوه بالية ، والأجسام من الأعناق بائنة والأوصال ممزقة ، قد سالت الحدقُ على الوجنات ، وامتلأت الأفواه دماً وصديداً ، أين الدنيا وأهلها ؟ أين الدنيا بأسرها ؟ فدمعة لكل نفس مؤمنة أن تعلنها توبة وعودة قبل فوات الأوان فالأنفاس معدودة والحياة محدودة ، فكم من نفس شابة يافعة نالتها يد المنون ، وكم من نفس جاءها الموت والجميع ينظرون بدمعة وألم فماذا أعددت لهذه اللحظات الحاسمة ؟ إلا التوبة الصادقة والندم على ما فات (قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) ....

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

www.alukah.net ... من شبكة الألوكة

صدر للمؤلف حديثاً

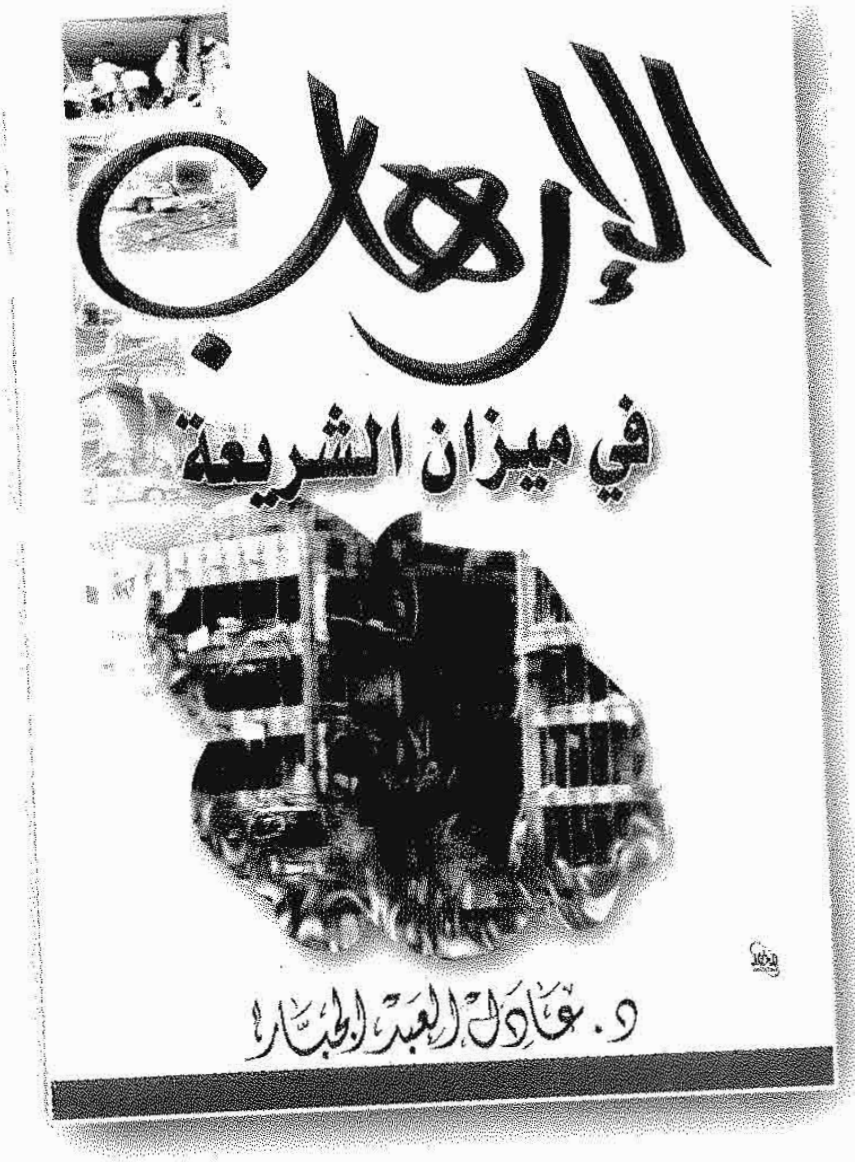

❖ أخي في الثانوية ❖ أختي في الثانوية

❖ اللؤلؤة المكنونة

تطلب هذه الكتب وغيرها من المؤلفات
من دار الصميعي للنشر والتوزيع
الرياض ص ب ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢ هاتف ٤٢٦٢٩٤٥ / ٤٢٥١٤٥٩
فاكس ٤٢٤٥٣٤١ عنيزة: ٣٦٢١٧٢٨ /٠٦ فاكس ٣٦٢٤٤٢٨ /٠٦

طباعة وكالة محمد : ٤٢٤٩٨٨٨ / ٠١
ردمك : ٩٩٨٠-٤٣-٢١٩